

الظاهرة الاجتماعية

الفصل الأول

التطور التاريخي لعلم الاجتماع والظاهرة التاريخية :

® هل تعلم أن علم الاجتماع لم ينشأ من فراغ بل مر بعدة مراحل حياتية لها طابع فلسفي وموضوعي وهي

1- إسهامات المفكرين العرب

♥ بدأت في القرن ال7 وانتهت في القرن ال14

♥ تعتبر البذور الأولى للمفكرين العرب (ابن خلدون)

2. مرحلة علم الاجتماع الوضعي

♥ بدأت في القرن ال20 على يد أوجست كونت وأميل دور كايم

3. مرحلة علم الاجتماع المعاصر

♥ بدأ على يد العالم الأمريكي تالكوت بارسونز صاحب نظرية البناء الاجتماعي

♥ المجتمع في رأيه هو «-» كل يتكون من عدة أنساق متكاملة مترابطة وقائمة على التساند الوظيفي بين أنماط النسق .

تعريف الظاهرة الاجتماعية :

هي كل ما نشأ تلقائياً عن الاجتماع الانساني ويمكن ملاحظتها مثل الأسرة - اللغة - السلطة

عرف دور كايم الظاهرة الاجتماعية بأنها:

(كل ضرب من السلوك ثابتاً كان أم غير ثابت يمكن أن يباشر نوعاً من الإلزام على الأفراد)

خصائص الظواهر الاجتماعية

للظواهر الاجتماعية خصائص تمتاز بها عن غيرها من ظواهر العلوم الأخرى كالظواهر الطبيعية ومن بين هذه الخصائص ما يلي



1- التلقائية :

فالظواهر الاجتماعية ظواهر تلقائية بمعنى أنها تنشأ كلما اجتمع الناس بعضهم ببعض وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم .

❖ ومن ثم فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع
❖ فهي تصدر بوحى من العقل الجمعي الذي ينشأ من اجتماع الأفراد وتبادل آرائهم واتصال وجهات نظرهم ، لذا يمارسها الأفراد دون تردد لأنها من صنع المجتمع كالمعتقدات الأخلاقية والدينية .

مثال : ظاهرة السلطة في المجتمع تعد ضرورة لازمة تنشأ تلقائياً ، فالناس فيهم القوى والضعيف ، وقد يعتدي القوى على الضعيف ، لذلك كان لابد من وجود حكومة تقودهم

2- الظاهرة الاجتماعية شئئية-

أن شئئية الظاهرة الاجتماعية تعني أنها خارجة عن ذواتنا ، فهي لا تولد بمولد الفرد ولا تفنى بفنائه كاللغة ، فالفرد بولادته لابد له من أن يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهي اللغة وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية شأنها شأن اللغة.

3- الجبر والالزام :

فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد فلا يسعهم أن يخالفوها أو يخرجوا علي قواعدها ونظمها و إلا تعرضوا للجزاء الذي يأخذ صورتين:-

أ- جزاء مادي : كأن يعاقب الفرد بالضرب أو السجن في حالة اعتدائه علي الآخرين حيث يتولى القانون عقابه ومجازاته .

ب- جزاء معنوي : فالفرد حينما يخالف ما يأمر به العرف والعادات والتقاليد فإنه حتماً سيلقي العقاب الأدبي وهو إعراض الناس عنه واحتقاره

4- العمومية والانتشار :

فالظاهرة الاجتماعية تمتاز بالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع وهي تظهر في صورة واحدة إلي حد ما ، وتكرر خلال فترة طويلة من الزمن ويمكن إحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها " مثال ذلك ... الأسرة . "

5- الظاهرة الاجتماعية نسبية :

فالظواهر الاجتماعية نسبية فهي تخضع لأثر الزمان والمكان ولا تثبت علي شكل واحد مثل الظواهر الطبيعية ، مثال : نظام الزواج تتعدد أشكاله في المجتمعات بين الزواج الجمعي ، وتعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج ، ووحداية الزوج أو الزوجة ،

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

مثال آخر فقد اختلفت أشكال الأسرة من حيث الحجم والإقامة

6- الظاهرة الاجتماعية تاريخية

فكل ظاهرة اجتماعية تمثل فترة في حياة المجتمع وهذه الظواهر هي مادة التراث التاريخي وما ينطوي عليه من عرف وعادات وتقاليد وأوضاع يتناقلها السلف عن الخلف ، فظاهرة شكل الملابس أو المساكن

التي يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تستند إلى تاريخ حافل بالعادات والتقاليد التي أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس.

7- الترابط :

فالظواهر الاجتماعية تمتاز بأنها مترابطة يؤثر بعضها في بعض ويفسر بعضها البعض الآخر ، فهي لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة

مثال : الحالة الاقتصادية تؤثر تأثيراً كبيراً على الأسرة من حيث مستوى المعيشة مقدار الدخل ، والظواهر الاقتصادية بدورها مرتبطة بالظواهر السياسية

مثال : الدين أثر كبير في مدى استهلاك بعض السلع كتحريم الإسلام لحم الخنزير وشرب المسكرات

8- الجاذبية :

وقد وصف " دور كايم " الظواهر الاجتماعية بهذه الصفة ليرد على معارضييه الذي اعتبروا اتصاف الظاهرة الاجتماعية بالجبر والإلزام يجعل الحياة الاجتماعية ثقيلة على الناس

لأن هناك إرادة أقوى من إرادتهم تتحكم فيها هي إرادة المجتمع وقد أكد " دور كايم " على أن إلزام الظاهرة الاجتماعية إلزام له جاذبية وهذه الجاذبية نوعان :

أ- لا شعورية : نظراً لاعتیاد الأفراد على إتباع نماذج من السلوك والتفكير والاعتیاد يجعل التزام الحدود التي رسمها المجتمع أمراً أكثر يسراً .

ب- شعورية : وهي تتردد من وقت لآخر من مناسبات معينة قد تكون سارة كما في الاحتفالات والأعياد

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أنماط الظاهرة الاجتماعية

الفصل الثاني

مقدمة :-

للظاهرة الاجتماعية أشكالاً مختلفة ، وهي قد تتخذ شكل التصور الجمعي أو النمط الثقافي.

أشكال الظاهرة الاجتماعية :-

1- العادة الاجتماعية

ويقصد بها " مجموعة من الأفعال والأعمال تنشأ لوجود الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها وأوضاعها. "

مثل : آداب الحديث وآداب الطعام وقواعد السلوك العام للناس

ومن الملاحظ أن بعض العادات قد تكون مفيدة ونافعة للحياة الاجتماعية مما يؤدي إلى وحدة المجتمع وتقوية الروابط بين أفرادها والتجانس في تصرفاتهم

مثل كآداب السلوك العام وآداب الطعام والحديث وصلة الأرحام .

وبعض العادات قد تكون شاذة وضارة وهي تكون بمثابة حالات مرضية تنتاب المجتمع

مثل التداوي بالسحر وتعاطي المخدرات والنواح علي الموتى والتبذير في الاحتفالات.

2- العرف

ويقصد به " مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات الاجتماعية التي تنتشر بين الناس وتمتزج بسلوكهم وتصرفاتهم ولا يملكون إلا التسليم بها ويسير وفق ما تقضى به "

ومن أمثلة ذلك ما يتعارف عليه الناس في المجتمع من ضرورة العطف علي الصغير واحترام الكبير ويضطر الأفراد إلي الخضوع لهذه المعتقدات ، لأنها تستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها

ويتمثل العرف في تحريم بعض الأعمال لارتباطها بقوى مؤثرة في طبيعة الحوادث

مثل عدم كنس المنازل ليلاً ظناً منهم أن هذه الأمور تجلب التعاسة ،

يتمثل العرف في الحكم والأمثال والأغاني الشعبية والقصص الأدبية

ومن الحكم والأمثال الشعبية التي تتردد على ألسنة الناس "

الوقت كالسيف – القناعة كنز لا يفنى – الطيور علي أشكالها تقع. "

ويعتبر العرف وما يتصل به من العقائد الشعبية وأفكار العامة أهم جزء في دستور الأمة غير المكتوب وقد يصل إلي درجة القواعد القانونية وهو بذلك يختلف عن العادات في ارتباطه بالناحية العقيدية والعقلية ، أما العادات فهي في مجرد أفعال وأعمال يغلب عليها الجانب السلوكي

3- التقاليد

وهي عبارة عن :

" مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو طائفة محددة أو بيئة خاصة "

مثل تقاليد أصحاب المهن والحرف (تقاليد أساتذة الجامعات – تقاليد القضاة – تقاليد مدرسة معينة في نظامها وزيتها المدرسي)

وتنشأ التقاليد عن الاتفاق الجمعي علي أوضاع معينة في المجتمع الذي تنشأ فيه ، ولذلك فإنها تستمد قوتها من قوة الطبقة أو الهيئة التي يتفقوا عليها

4- النظام الاجتماعي

النظم الاجتماعية هي :

" مجموعة القوانين والقواعد والأوضاع والقوالب العامة التي تنشأ من اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية من أجل تحقيق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة "

ومن أمثلة النظم الاجتماعية (النظام السياسي والنظام التربوي والنظام الاقتصادي)

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي

معني التفاعل الاجتماعي:-

- ❖ هو التأثير المتبادل بين شخصين أحدهما يبدأ بفعل اجتماعي والآخر يعقبه بالرد من شخص آخر
- ❖ وهو سبب استمرار الحياة في المجتمع
- ❖ وأكد " ابن خلدون " أن الاجتماع الإنساني ضرورة أي لابد من قيام حياة الجماعة أو العمران البشري ،
- ❖ فالأفراد لا يستطيعوا العيش في المجتمع منعزلين متباعدين عن بعضهم البعض ، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها تنشأ عن طبيعة اجتماعهم واتحاد رغباتهم ،
- ❖ فالحياة الاجتماعية تقوم أساساً على التفاعل بين أفراد المجتمع ، ويؤثر ويتأثر بعضهم ببعضهم الآخر واستمرار الجماعة يعتمد على شكل التفاعل الذي يحدث بين أفرادها

صور التفاعل الاجتماعي

أنواع التفاعل الاجتماعي: هناك أنواع عديدة للتفاعل الاجتماعي منها:-

1- التفاعل المباشر أو الغير مباشر.

- * التفاعل المباشر: الذي يقوم بين أفراد الأسرة.
- * التفاعل الغير مباشر ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة.

2- التفاعل البناء أو الهدام

يكون التفاعل بناءً إذا شجع على التعاون بين أفراد الجماعة وهداماً إذا حل الصراع محل التعاون.

3- التفاعل الفردي أو الجماعي

قد يقتصر التفاعل على شخصين ، وقد يتسع ليشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة.

4- التفاعل الدائم أو لمؤقت

فقد يكون التفاعل دائماً كتفاعل الأفراد في الأسرة ، أو مؤقتاً كتفاعل البائع مع المشتري .

5- التفاعل التلقائي أو العرضي

يكون التفاعل تلقائياً كتبادل التحية ، أو عرضياً كتفاعل المجتمعين حول حادث .

أهمية التفاعل الاجتماعي

للتفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع ، ويمكن إيجاز تلك الأهمية فيما يلي:-

- 1- التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الاجتماعية
- 2- التفاعل ضروري لاستمرار الجماعة وبقائها.
- 3- يؤدي التفاعل إلى تماسك المجتمع أو تفككه نتيجة لشكل التفاعل.
- 4- للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته .

5- التفاعل الذي يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي إلى التعاون البناء و تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع.

العلاقة الاجتماعية

معنى العلاقة الاجتماعية
يمكن تعريف العلاقة الاجتماعية " بأنها السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس إلى المدى الذي يكون كل فعل من الأفعال أخذاً في اعتباره المعاني الذي تنطوي عليها أفعال الآخرين. "

دوافع العلاقات الاجتماعية

ترتكز العلاقات الاجتماعية علي مجموعة من الدوافع التي تكمن في طبيعة هذه العلاقات نفسها.

وأهم هذه الدوافع : (الدافع النفسي – الدافع الروحي – الدوافع الاقتصادية – الاهتمامات العامة – دافع المشاركة الاجتماعية).

1- الدافع النفسي : فالعلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدي الأفراد ، مثل الحاجة إلى الحب والانتماء.

2- الدافع الروحي : فهناك آيات كريمة تحث علي إقامة علاقات وروابط بين المؤمنين فالله تعالى يقول " إنما المؤمنون إخوة " : فهذه الآية من بين آيات عديدة تشكل الأساس الروحي للعلاقات والروابط التي تربط المؤمنين بعضهم ببعض .

3- الدوافع الاقتصادية : فافراد المجتمع لا يستطيعوا توفير احتياجاتهم الاقتصادية إلا عن طريق العمل ، والعمل يؤدي بالضرورة إلى قيام علاقات اجتماعية بين الناس.

4- الاهتمامات العامة : إن وجود علاقات اجتماعية ترتبط بين الأفراد والجماعات يؤكد وجود اهتمامات وأهداف عامة يتعاون الجميل من أجل تحقيقها .

5- الاعتماد المتبادل : فالمجتمعات الحديثة غير قادرة علي تحقيق الاكتفاء الذاتي معتمدة علي إمكانياتها الذاتية ، لذلك فإن الاعتماد المتبادل بينها أساس لنشأة العلاقات بين هذه المجتمعات .

العوامل التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية :

(سمات للشخصية – خبرات الفرد الخاصة – بيئة الفرد – التقدم العلمي والتكنولوجي)

تتأثر أنماط العلاقات الاجتماعية بعدة عوامل أهمها:-

1- سمات الشخصية :- التي تؤثر في سلوك صاحبها وفي نظرته إلي نفسه ونظرة الآخرين إليه ، وبالتالي فإن ذلك يؤثر في طبيعة علاقته بالآخرين

مثال علاقة المعوقين بالأسوياء تختلف تماماً عن علاقة هؤلاء المعوقين بعضهم ببعض

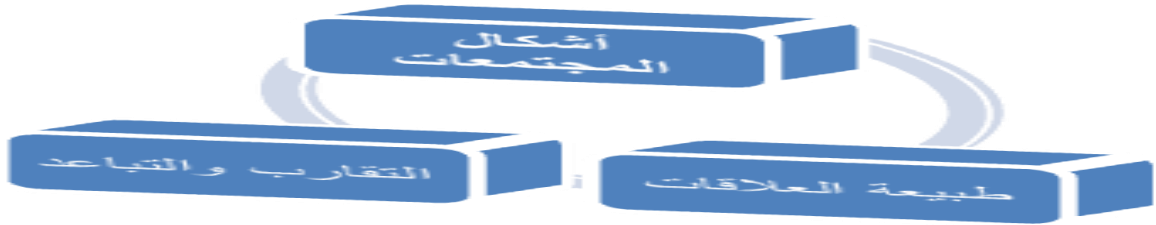
2- خبرات الفرد الخاصة:- التي يمر بها الفرد في مراحل حياته التي تكسبه العديد من الخبرات تسهم في تكوين أفكاره ، فينعكس علي سلوكه الاجتماعي وعلي علاقته مع الآخرين .

3- بيئة الفرد الثقافية:- التي ينشأ فيها الفرد تؤثر في سلوكه الاجتماعي ويحدد طبيعة علاقاته الاجتماعية بالآخرين.

4- التقدم العلمي والتكنولوجي :- يحدث التقدم العلمي والتكنولوجي تغيرات هائلة في المجتمع تؤثر علي علاقات أفراد المجتمع وجماعاته المختلفة .

تصنيف العلاقات الاجتماعية

هناك عدة تصنيفات للعلاقات الاجتماعية ، وسبب ذلك يرجع إلي اختلاف العلماء في المعايير التي اتخذوها أساساً للتصنيف.



يمكن تصنيف العلاقات الاجتماعية في ضوء هذه المعايير السابقة :
1- وفقاً لأشكال المجتمعات :

فالمجتمعات المحلية والبسيطة تسودها العلاقات التلقائية ،

أما المجتمع العام والمجتمعات الدولية فتسودها العلاقات التشابكية المركبة

2- وفقاً لطبيعة العلاقات :العلاقات الأولية تتصف بالخصوصية والعمق ، العلاقات الثانوية تتصف بالعمومية والسطحية .

3- وفقاً لما تحدثه من تقارب أو تباعد بين الأفراد والجماعات: فهناك علاقات مجمعة وأخرى مفرقة .

أهمية العلاقات الاجتماعية

تعد العلاقات الاجتماعية هي أساس الحياة الاجتماعية والغاية من الوجود الإنساني وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة في قوله تعالى :-

" يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثي وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن

أكرمكم عند الله أتقكم " سورة الحجرات

لذلك فالعلاقات الاجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة . فهي تبدأ مع الفرد وتستمر معه ما دام حياً علي قيد الحياة ، وتؤثر في سلوكه وتفكيره و شخصيته . ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الاجتماعية في جوانب عدة منها:-

1- فمن الناحية الاجتماعية

تهدف إلي مساعدة الأفراد علي الاندماج السوي في الجماعة والتكيف معها.

2- وفي الجانب الأخلاقي

تهدف إلي ترسيخ مبادئ اجتماعية عامة تقوم علي احترام الفرد وحرياته وتقدير القيم الاجتماعية.

3- الجانب النفسي

فانها تهدف إلي تحقيق الشعور بالأمن والحماية والانتماء والارتباط بالآخرين.

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

العمليات الاجتماعية

تعريف العملية الاجتماعية بأنها

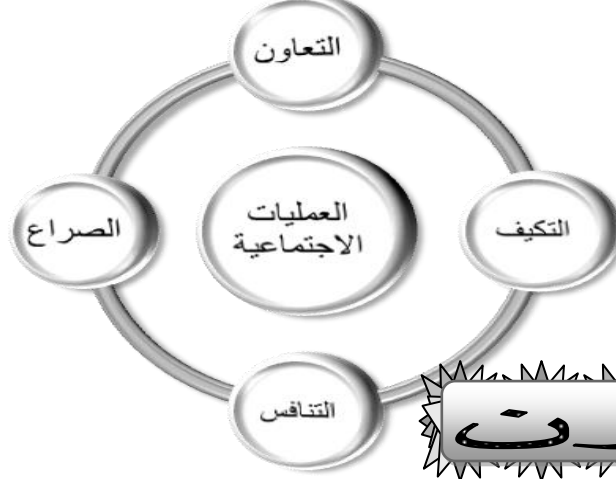
" النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض. "

العمليات الاجتماعية هي تسلسل للتفاعل الاجتماعي أو الانتقال من طرف اجتماعي إلي آخر

أمثلة

1. أساليب الاتصال بين الأفراد لتبادل السلع يعتبر عملية اجتماعية
2. التعامل بين أبناء الحي عملية اجتماعية
3. الانتقال من قرية إلي المدينة أو من حياة الزراعة إلي الصناعة عمليات اجتماعية أيضاً.

ومن أهم العمليات الاجتماعية والتي لها تأثيراتها الواضحة في الحياة الاجتماعية



التعاون

يعتبر التعاون هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإنسانية برمتها.

قول الله تعالى : " وتعاونوا علي البر والتقوى ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان " سورة المائدة الآية
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا
اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمي "

تعريف التعاون الاجتماعي

هو العملية الاجتماعية التي تنطوي علي قيام فردين أو أكثر بالعمل معاً لتحقيق
غاية مشتركة .

عوامل التعاون

- 1- العامل البيئي : فالبيئة الخارجية تؤدي بالأفراد إلي التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة
- 2- العامل العقدي أو الروحي : العقيدة السليمة تروض الفرد علي التعاون وتماسك الأسرة
- 3- العامل النفسي : التعاون يستجيب لبعض الدوافع الفطرية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، فالنفس الإنسانية تنطوي علي دوافع غيرية ودوافع ذاتية ،
والدليل علي ذلك هو حرص الإنسان السوي علي تحقيق مصالح الغير بصورة لا تقل عن حرصهم علي
تحقيق مصالحهم الذاتية

أشكال التعاون



- 1- التعاون التلقائي تدعو إليه الفطرة الإنسانية.
- 2- التعاون المباشر يهدف إلي تحقيق غرض ذاتي ، حيث يؤدي المتعاونون عملاً مشتركاً لتحقيق هدف

مشترك . مثل تعاون عدد من الأفراد لرفع حمل من الأثقال.

3- التعاون الغير مباشر كأن يتعاون عدد من المهنيين ، فيؤدي كل واحد منهم عملاً جزئياً يختلف عن عمل زميله ، لتحقيق هدف واحد مثل تعاون المهندس والبناء والنجار والحداد في بناء منزل .

4- التحالف أو التعاون الاضطراري يرتبط بمصير الجماعة ، حيث تجد في التعاون ملاذاً للحفاظ علي كيان الجماعة عن طريق التحالف الاقتصادي أو العسكري أو السياسي.

أهمية التعاون

- تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة والمجتمع كالاتي
- 1- بالنسبة للفرد : فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلي جماعة معينة ، بحيث يشبع حاجته ويزيد من شعوره بالأمن .
- 2- بالنسبة للجماعة : التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين علي المحافظة علي وجود الجماعة وبقائها ويسهم في تحقيق أهدافها.
- 3- بالنسبة للمجتمع : للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث يساعد علي تطور المجتمع

وتقدمه

التكيف الاجتماعي

يقصد بالتكيف (العملية الاجتماعية التي تهدف إلي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلي تحقيق مصلحة مشتركة) .

أهمية التكيف الاجتماعي

- 1- تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها
- 2- وتبدو وظيفة التكيف عندما ينتقل الإنسان من بيئة اجتماعية إلي أخرى تختلف عنها في أنماطها الثقافية وفي هذه الحالة يشعر الفرد في بادئ الأمر بصراع عنيف بين تراثه الذي استقر في داخل تكوينه وبين أوضاع البيئة الجديدة ونظمها ،
- 3- فيأخذ نفسه بالصبر والاندماج في هذه البيئة الجديدة شيئاً فشيئاً حتى تخف حدة هذا الصراع الثقافي ويتم التكيف .

تعريف التنافس: "عملية اجتماعية يقوم من خلالها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلى هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس على الوصول إلى هذا الهدف قبل الآخر"

- 1- يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة للقوي والإمكانات الإنسانية مادام في الحدود المعقولة ، أما إذا خرج عن حدوده انقلب إلى صراع هدام .
- 2- ويتولد التنافس عادة عن التعاون ، فقد يكشف ميدان العمل بعض القدرات الخاصة ، التي يستطيع الفرد يفضل هذه القدرات أن يؤكد ذاته بالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والاستعداد وحسن التقدير ومن ثم ينشأ التنافس بين الأفراد في حدود كل جماعة أيا كان نظامها
- 3- وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية وسلمية النتائج إذا كان لها هدف واحد يخدم الجماعة ، ولكن إذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعاً للعداوة .
- ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين (علل)
- 4- لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي إلى انتصار الأقوى وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقلل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضواً نافعاً ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة.

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أنواع التنافس

والتنافس قد يكون بناءً وقد يكون هداماً

يكون بناءً إذا كان يهدف للخير العام والصالح المشترك كتنافس العلماء للوصول إلى اختراع جديد في مجال من مجالات الحياة ،

يكون هداماً إذا كان يهدف إلى نجاح فئة أو جماعة علي حساب فئة أو جماعة أخرى وهلاكها

خصائص التنافس

التنافس عملية اجتماعية تتميز بمجموعة من الخصائص منها:

- 1- يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة .
- 2- تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
- 3- يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص .
- 4- يسعى كل منهما إلى تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر.
- 5- غالباً ما يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضاً كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدى الوظائف

الصراع

تعريف الصراع : عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها ، وتنشأ نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة .
"وقد يصل أحيانا إلي حد التناحر من أجل البقاء "

عوامل الصراع وأسبابه =

- 1- التفاوت في توزيع الثروة ، وغياب العدالة الاجتماعية.
- 2- التنافس المتطرف الذي يستخدم أطرافه الأساليب غير المشروعة في تحقيق مآربها.
- 3- العوامل الطائفية والمذهبية والدينية ، حيث تصل العلاقات بين الطوائف والمذاهب المختلفة إلي درجة الصراع علي السلطة لتعميم المبادئ والأفكار.
- 4- تعارض المصالح الشخصية.

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أشكال الصراع

- 1- من حيث نطاقه : قد يكون الصراع بين شخصين أو جماعتين وقد يتسع ليشمل عدداً من الدول
- 2- وقد يكون الصراع مباشراً كاعتداء شخص علي آخر ، وقد يكون غير مباشر عندما يسعى كل فرد لتحقيق مصلحته وهو يعلم أن تحقيقها لا يتم إلا بالاعتداء علي مصالح الآخرين .
- 3- وقد يكون الصراع واضحاً وعلنياً ، وقد ينمو في الخفاء ويتخذ مظاهر غير مشروعة كالتخطيط للاغتيالات

خصائص الصراع

- 1- يحدث الصراع بين أطراف غير متكافئة في القدرات والإمكانيات .
- 2- ينشأ الصراع بين طرفين يوجد بينهما تعارض في الأطراف والمصالح ويحاول كل طرف أن يستأثر وحده بالهدف ، وهو يعمل أن ذلك لم يتم إلا بالحيلولة دون تحقيق مصالح الطرف الآخر

- 3- تستخدم أطراف الصراع الطرق والأساليب غير المشروعة لإيقاع الهزيمة والخصم .
4- يتجه المتصارعون نحو الأشخاص ، لا الأهداف

★ أسئلة كتاب المدرسة : ★

- 1- تحدث باختصار عن أهم مراحل تطور علم الاجتماع ؟
- 2- حدد المقصود بكلا من (الظاهرة الاجتماعية عند دور كايم - العادات الاجتماعية - النظم الاجتماعية - التفاعل الاجتماعي - العلاقة الاجتماعية)
- 3- ميز بالأمثلة بين (العرف - التقاليد)
- 4- التلقائية احد خصائص الظاهرة الاجتماعية حل هذه العبارة ؟
- 5- اختار مع التعليل :
- 1- من خصائص الظاهرة الاجتماعية (الجاذبية - الجد والإلزام - نسبية - شينية)
- 2- مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة أو بيئة خاصة (العادات - التقاليد - العرف - النظم الاجتماعية)
- 3- من دوافع العلاقات الاجتماعية (خبرات الفرد الخاصة - سمات الشخص - بنية الفرد - الاهتمامات العامة)
- 6- من العادات ما هو نافع وما هو ضار ؟
- 7- صنف أنواع التفاعل الاجتماعي ؟
- 8- ميز بين التفاعل المباشر وغير مباشر - ميز بين التفاعل التلقائي والعري - ميز بين التفاعل البناء والهدام)
- 9- وضع دوافع :

★ أهم الأسئلة على الباب الأول ★

- س1 : من خلال مثال وضع المقصود بالتفاعل الاجتماعي ؟
- س2 : أذكر أنواع التفاعل الاجتماعي ؟
- س3 : وضع بالأمثلة كيف يحدث التفاعل الاجتماعي ؟
- س4 : هناك عوامل تعمل علي زيادة التفاعل الاجتماعي ، وأخري تؤدي إلي اضعافه ... اشرح العبارة .
- س5 : ما المقصود بالمفاهيم التالية:
العلاقة الاجتماعية - التعاون
- س6 : كيف تنشأ العلاقات الاجتماعية ؟
- س7 : تتركز العلاقات الاجتماعية علي عدد من الدوافع ... اشرح هذه الدوافع.
- س8 : حدد العوامل التي تؤثر علي قيام العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات .
- س9 : تمثل العلاقات الاجتماعية ضرورة وحاجة دلل علي ذلك.
- س10 : حدد المعايير التي اتخذها العلماء اساساً لتصنيف العلاقات الاجتماعية.
- س11 : ميز بين كل من :
-العلاقات المجموعة والعلاقات المفردة.

-العلاقات التلقائية والعلاقات التعاقدية.

س12 : أشرح العوامل التي تساعد علي قيام التعاون بين الأفراد.

س13: أذكر بإيجاز موضوع علم الاجتماع.

س14: تخير إحدى الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع ثم وضح خصائصها .

س15 : ميز بين كل من العادات والتقاليد.

س16 : من العادات ما هو نافع وما هو ضار ... دال علي ذلك بالأمثلة .

س17 : أختَر الإجابة الصحيحة ثم علق عليها :

أ- تتصف الظواهر الاجتماعية بأنها : (مطلقة - نسبية - طردية - منحنية)

ب- مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة محددة أو بيئة خاصة: (العادات- التقاليد - العرف - النظام الاجتماعي)

س18 : حدد الحدود الفاصلة بين العادات والتقاليد والأعراف مدعما أجابتك بالأمثلة .

س19 : تمتاز الظواهر الاجتماعية بمجموعة من الخصائص تميزها عن الظواهر الأخرى

العولمة والهوية العربية

الفصل الأول

تعريف العولمة

من المنظور الثقافي : هي محاولة التقارب بين ثقافات شعوب العالم المختلفة بهدف إزالة الفوارق

الثقافية ودمجها جميعا في ثقافة واحدة ذات ملامح وخصائص مشتركة

(بمعنى هيمنة ثقافة قوية على الثقافات الأخرى ومحاولة إزالتها)

تعريف الهوية العربية

هي السمات التي يتمسك بها مجتمع من المجتمعات وتميزه عن غيره وقد تكونت الهوية من تراكم الخبرات

التي تعرض لها المجتمع عبر العصور تشمل الهوية جانبان :

1- جانب معنوي : عادات وقيم وتقاليد المجتمع

2- جانب مادي : وما يتضمنه من اختراعات وابتكارات وعلوم ومعارف

تأثير العولمة على الهوية القومية

للعولمة تأثير واضح على الهوية القومية لذا اختلف الباحثون بين المؤيد والمعارض كالآتي :

المؤيدين يرون

1- تسهم في انتشار التكنولوجيا الحديثة

2- زيادة الإنتاج وزيادة واضحة

3- تسهم في نقل المعلومات وتوفيرها لمن يريد الانتفاع بها وفي سبيل ذلك تهون الهوية

4- وهذا يغفر لها أي تأثير سلبي على الهوية القومية

الرافضون يرون

1- تعد مزيدا من الاستغلال الاقتصادي

2- مثال ما تفعله الاستثمارات الأجنبية بالدول الأقل نموا من احتكار للسلع والأدوية

3- هناك من يكره العولمة لسبب ديني فهي آتية من بلاد تنكر الأديان

4- هناك من يرى إنها ليست غزوا فحسب بل تهديد لهوية أمه

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

الموقف العربي تجاه العولمة

ينقسم المفكرون إلى 3 أقسام كالآتي :

1- المؤيدون	2- الرافضون	3- الصالحون
هم الأقلام التي نمت في ظل الحدثة الغربية وتدعو للتعامل مع العولمة كظاهرة إنسانية إيجابية وليست استعمارية حيث إن لها مزايا كثيرة منها إنشاء شبكات الاتصالات - وتيسير تدفق السلع والأفكار بلا قيود ومن حيث القيم احترام حقوق الإنسان واحترام إرادة الشعوب في تقرير مصيرها والدعوة إلى السلام	هم أقلام الأحزاب الايدولوجية بمختلف تياراتها والتي تنظر للعولمة نتاجا للتغيرات الأوروبية يشككون في الفوائد المزعومة للعولمة يصفونها بأنها قاتلة للحضارات والثقافات - ملغية للدولة الوطنية	هم مجموعة الأقلام التي تدعو للعقلانية والواقعية في التعامل مع العولمة دون الانبهار بها ودون الاندماج فيها وتنظر للعولمة نظرة وسط لا تهوين ولا تهويل بمعنى ننظر لمصالحنا فيها بالقدر الذي نتجنب أضرارها

ثانيا / التربية من أجل تعزيز الهوية والانتماء القومي والتعددية الثقافية

نعاني اليوم من كثير من مظاهر الانسياق نحو الغرب نستورد منه لنستهلك وليس لنغرس ومن

البديهي أن عملية الغرس والإنبات تتوقف على إعداد التربة الصالحة وهي لا تستورد

وبالتالى على النظام التعليم فى الوطن العربى أن يعمل على تعزيز الهوية العربية والانتماء القومى تجاه التيارات الفكرية التي تتصارع على خريطة العالم .

يجب على النظام التربوي يقوم بالاتي :

- 1- زرع الثقة والامل فى الشعوب العربية من جديد بعد ما أصابها الاحباطات
- 2- وضع الأسس الفكرية الحضارية النوعية التي تحتاج إليها الأمة دون التفريط فى قيمها الروحية التي تصوغ هويتها
- 3- إعادة تأكيد المحاور الأساسية والأهداف الكبرى للأمة العربية وتشمل (الاستقلال والتحرير - الوحدة العربية - الديمقراطية - العدالة الاجتماعية - التنمية البشرية - الاصاله في مواجهة التغريب)

ثالثا : سبل مواجهة تحديات العولمة والهيمنة الثقافية

- 1- تطوير المناهج الدراسية واشتمالها على قضايا العصر مع ترسيخ العقيدة والقيم الأصيلة
- 2- تأكيد أهمية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى غرس ودعم خصوصية الثقافة لكل شعب من الشعوب
- 3- مواجهة الثورة التكنولوجية والتدفق المعرفي بانتقاء النافع من المعلومات
- 4- تعزيز مكانة اللغة العربية فى نفوس أبناء الأمة فبها تستمر الثقافة العربية

ملحوظة : (تعقيب)

إن الحفاظ على الهوية لا يعنى الجمود ولكن فى إطار الموروث القديم بل هو عملية تتيح للمجتمع أن يتغير دون أن يفقد هويته الأصلية أو التفاعل بين الاصاله والمعاصرة أو التفاعل الايجابي البناء بين الثقافات الأخرى وثقافتنا وتربيتنا

علم الاجتماع السياحي

الفصل الثاني

هو فرع من فروع علم الاجتماع يهتم بدراسة الظاهرة السياحية والمجتمع السياحي وما يتعلق بهما من ظواهر ومشكلات وعلاقات وهو من أحدث فروع علم الاجتماع نشأة

الفرق بين:

- 1- الانتقال : هو انتقال الإنسان من أجل تلبية احتياجاته الأساسية ويغلب عليه عدم التخطيط
- 2- السفر : هو الانتقال من مكان لآخر لأسباب متعددة سياحة - تعليم - تجارة ..
- 3- السياحة : هي نشاط السفر المخطط بدقة ولغرض محدد كالترفيه أو المتعة أو الاستجمام والسياحة هي سفر وانتقال وليس كل انتقال أو سفر بالضرورة يكون سياحة فالعلاقة بينهم عموم وخصوص

أسباب رحلات الإنسان في العصور القديمة هي :

- 1- تحقيق فائدة : مثل تكوين علاقات متبادلة بين القبائل أو للتجارة مثل سفر الفينيقيين والهنود
- 2- حب استطلاع : من أجل اكتشاف العادات والتقاليد وأساليب الحياة في المجتمعات

الأخرى مثل سفر هيرودوت

3- الدافع الديني : مثل زيارة الأماكن المقدسة كالصينيين والرومان

تعريف السياحة =

- 1- عرف جوير فروير : السياحة بأنها ظاهرة من صواهر العصر الحديث تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة من خلال الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة

عرفها دي مابر : هي مجموعة من التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها

والشأنية من اتجاه الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق داخله

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

تعريف السائح =

هو كل شخص يزور بلدا غير البلد التي اعتاد الإقامة فيها لمدة لا تقل عن 24 ساعة ويخرج من هذا التعريف : المسافرين لغرض الحصول على وظيفة - الدارسون - دائمي الإقامة - المسافرين العابرون لبلد آخر - المقيمون في مناطق الحدود - الأشخاص المقيمين في بلد مجاور

عوامل تطور السياحة =

- 1- تقدم وسائل الإعلام وتنوعها وسرعة نقل الأخبار تؤدي إلى زيادة رغبة الفرد في السفر للتعرف على ما سمع
- 2- التحسن في النواحي الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد
- 3- تزايد أوقات الفراغ والأجازات مدفوعة الأجر
- 4- تشجيع الدول المختلفة للسياحة وحرصها على تنميتها
- 5- قيام العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية في تنظيم العمل السياحي

أنواع السياحة =

السياحة الأساسية	السياحة الثانوية
هي الأساس وترتبط بموسم الأجازات في الدول المصدرة للسياح وبالطقس المناسب في الدول المستضيفة للسياح وبالعاملين السابقين وهي (ثقافية - ترويحية - مغامرات) والجهد المطلوب لتنشيط السياحة الأساسية اقل جهدا من تنشيط السياحة الثانوية	تكون عندما تنخفض نسبة الأشغال في الفنادق لذا تتحرك الفنادق السياحية وتساعد الشركات لملء الفراغ عن طريق تخفيض أسعار الغرف والخدمات

الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة : 1- آثار ايجابية 2- آثار سلبية

الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية للسياحة

- 1- تزايد الضغط والطلب على الخدمات الأساسية من السياح
- 2- تضاييق السياح الداخلين من السياح الأجانب
- 3- ينشأ سوء الفهم والتناقض بين السكان المحليين والأجانب نتيجة اختلاف اللغة
- 4- تدهور السلوك الاجتماعي بسبب اختلاف العادات والتقاليد

الآثار الاجتماعية والثقافية الايجابية للسياحة

- 1- المحافظة على التراث الثقافي في المنطقة
- 2- إحياء الفنون التقليدية والصناعات اليدوية
- 3- دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات
- 4- خلق روح الوحدة الوطنية بين أفراد الشعب
- 5- التعاون والوحدة بين المجتمعات المختلفة

الآثار الاقتصادية الايجابية للسياحة :

- 1- العائد المادي المتوقع من استثمارات السياحة المالية أكثر من غيرها
- 2- توفير فرص عمل
- 3- توفير العملة الصعبة
- 4- زيادة الإيرادات الحكومية
- 5- دعم الأنشطة الاقتصادية الأخرى (زراعة - صناعة - تجارة)
- 6- تطوير خدمات النقل
- 7- تنشيط قطاع التعليم والتدريب في مجال المهن السياحية
- 8- زيادة فرص الاستثمار الوطني والاجنبي في السياحة

الآثار البيئية الايجابية للسياحة :

- 1- خلق حالة من الوعي السياحي البيئي في مختلف المستويات
- 2- اكتشاف بعض المناطق البيئية الفطرية الجميلة واستغلالها وتوجيه السياح إليها
- 3- ظهور محميات طبيعية تهدف إلى الحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية والطبيعة

إدارة الأزمات



الأزمة : هي حالة تمزق تؤثر على النظام كله وتهدد افتراضاته الأساسية ومعتقداته وجوهر

وجوده إدارة الأزمة تتمثل في قدرة المنظمة على إدراك المخاطر والتهديدات الحالية والمحتملة والعمل على تجنبها أو تقليل أثارها في أقل وقت ممكن

الفرق بين مفهوم الأزمة وبعض المصطلحات

1. المشكلة

هي سؤال يحتاج لإجابة واتخاذ القرار وهي تمثل مرحلة من مراحل الأزمة وليست الأزمة من جميع جوانبها تحتاج المشكلة لمنهج تقليدي لحلها الأزمة تحتاج لإدارة الأزمات لأنها عبارة عن إخفاق إداري معين

2. التهديد

هو إشارة أو إنذار للأخطار المحتمل حدوثها في المستقبل وقد يرجع إلى مصادر خارجية مثال اندماج بعض المنافسين أو داخلية مثل انخفاض الروح المعنوية للعاملين

3. الحادث

خلل في مكون أو نظام فرعي لم يتم تداركه يؤثر تأثيرا سلبيا على النظام كله أو جزء منه مثل حادث السيارة نتيجة خلل في أحد أجهزتها

4. الصراع

تفاعل سلبي بين الأفراد أو المنظمات أو الجماعات نتيجة اختلاف وجهات النظر مثل الصراع العربي الاسرائيلي

5. الكارثة

هي حادث مأسوي يحدث فجأة إما نتيجة

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

- أ- عوامل بشرية مثل الحرائق
- ب- عوامل طبيعية مثل الزلازل

أسباب وقوع الأزمات :

1. الفهم السطحي :

يظهر نتيجة نقص المعلومات أو إصدار قرارات سريعة

2. التفكير السطحي :

حيث لا يستند إلى تفكير علمي بل يعالج ظواهر المشكلة ولا يهتم بجذورها

3. الابتزاز :

الاستغلال الخطأ لإجبار الفرد على الخطيئة

4. الإحباط :

مثل الاعتصامات والاضرابات الفئوية وانخفاض الأجور وغلاء المعيشة

5. القوة الغاشمة :

استخدامها تؤثر على موقع الأحداث دون حساب للعواقب

6. الإهمال :

مثل غرق العبارة السلام 98 وحوادث القطارات

7. المنافسة الغير شريفة :

تستغل بعض المنظمات الضعف في منظمات منافسة أخرى لأحداث ازمه أنظمتها الداخلية

☆ أسئلة كتاب المدرسة ☆

- 1- عرف (العولمة - الهوية القومية - السياحة - الأزمة - علم الاجتماع السياحي - علم اجتماع الثورة) ؟
- 2- استخلص العلاقة بين العولمة والهوية القومية ؟
- 3- حدد خصائص الثورة ؟
- 4- اذكر أسباب الثورة ؟
- 5- تمر الثورة بعدة مراحل ومستويات لتحقيق أهدافها الثورية دلل على ذلك ؟

التغير المناخي

الفصل الأول

تعريف التغير المناخي :

هو اختلال في الظروف المناخية كالحرارة وأنماط الرياح التي تميز كل منطقة على الأرض

أسباب التغير المناخي :

- 1- اعتماد المجتمعات البشرية على الآلات
- 2- ارتفاع الطلب على الطاقة يعنى حرق المزيد من الوقود
- 3- رفع نسب الغازات الحابسة للحرارة في الغلاف الجوى
- 4- زيادة الغازات الدفينة الذي يعد كفيل يرفع حرارة الكوكب بسرعة لا سابق لها

عواقب التغير المناخي :

يؤدى التغير المناخي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية منها :

- 1- خسارة مخزون المياه على الأرض
- 2- تراجع المحصول الزراعي مما يؤدى إلى تقلص المخزون الغذائي
- 3- تراجع خصوبة التربة
- 4- الآفات والأمراض من خلال انتشار الحشرات الناقلة للأمراض كالملاريا
- 5- ارتفاع مستوى البحار

الاحتباس الحراري فناء البشرية والمجتمعات :

يؤدى زيادة النشاط البشرى وتسارع التنمية إلى تراكم الغازات خاصة ثاني أكسيد الكربون والميثان والنيتروز وهى غازات البيوت الزجاجية التي تجذب الحرارة مما تسبب فى الاحتباس الحراري مما يؤدى إلى مشاكل على الأرض

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

تأثير ارتفاع الحرارة على الإنسان والمجتمعات :

- 1- تزداد نسبة الإصابة بالأمراض النفسية
- 2- تدهق الجهاز الدوري والجهاز التنفسي عند الإنسان
- 3- تزيد من غاز الأوزون وهو مفيد فى طبقات الجو العليا حيث يحمى من الأشعة فوق البنفسجية ولكنه ملوث خطر فى السماء الدنيا
- 4- تزيد من مشاكل المرض المصابين بالربو وأمراض الرئة
- 5- تزيد من نسبة الإصابة بضربة الشمس

6- تسبب خسارة كبيرة في الثروة السمكية وغيرها التي تعد مصدر غذاء البشر

التغيرات المناخية وأثرها المتوقعة على مصر :

أولا : التأثير على الموارد المائية والري :
ضغط على مصادر المياه

- 2- حدوث تغيرات في أماكن سقوط الأمطار ومواسمها
- 3- احتمالية نقص تدفق المياه إلى نهر النيل بمعدل قد يصل إلى حوالي 60 %

ثانيا : التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء :

- 1- نقص في إنتاج المحاصيل الزراعية
- 2- تغيير خريطة توزيع المحاصيل الزراعية
- 3- تأثيرات سلبية على الزراعات الهامشية وزيادة معدلات التصحر
- 4- زيادة الاحتياج إلى الماء وزيادة معدلات البخر
- 5- تزيد من معدلات تآكل التربة
- 6- تأثيرات اجتماعية واقتصادية كالانتقال من مكان لآخر

ثالثا التأثير على المناطق الساحلية :

- 1- غرق بعض المناطق المنخفضة في سمان الدلتا وبعض المناطق الساحلية الأخرى
- 2- زيادة معدلات نحر الشواطئ
- 3- تأثر الإنتاج السمكي نتيجة ارتفاع حرارة مياه البحر
- 4- انتشار الأمراض المعدية

رابعا : التأثير على المجتمعات السكنية :

أسباب الضغوط على التجمعات السكنية شديدة الازدحام :

- 1- هجرة العمالة الزراعية والصيادين
- 2- زيادة معدل الرطوبة يقلل من كفاءة الإنتاج ويزيد من الشعور بعدم الراحة
- 3- زيادة معدل وجود الأتربة يؤثر على الأجهزة الكهربائية ويزيد من معدل حدوث الحرائق
- 4- زيادة الضغط على المناطق العشوائية

خامسا التأثير على الصحة :

انتشار أمراض مثل الملاريا وسوء التغذية – والإسهال وغيرها من الأمراض الناتجة عن ارتفاع الحرارة أو زيادة الموجات الحارة أو الباردة

التغيرات المناخية وخيارات التكيف والمواجهة في مصر والعالم العربي
إن مصر أكثر الدول معرضة لخطر التغير المناخي لذا من الضروري وضع استراتيجيات للتكيف والتخطيط المسبق للتعامل مع هذه الظاهر وإنشاء النظم المؤسسية للرقابة وتطبيق القوانين البيئية خاصة الاتي :

- 1- إنشاء معهد قومي لتغيرات المناخ لنشر الوعي البيئي والتركيز على إمكانية التكيف وترشيد الطاقة والمياة
- 2- تشجيع البحوث الهادفة لاستغلال الرياح والطاقة الشمسية
- 3- العمل على جذب مشروعات التنمية إلى المناطق الصحراوية
- 4- تشجيع الدراسات المختلفة التي تشجع على استخدام التكنولوجيات البسيطة منخفضة التكاليف
- 5- تفعيل لجان المناطق الساحلية
- 6- توعية المواطنين بمخاطر التغيرات المناخية عن طريق الجمعيات غير الحكومية
- 7- الحزم فى تطبيق قوانين حماية البيئة 0

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

قضايا المياه في مصر وتهديد الأمن القومي (حالة حوض النيل)

الفصل الثاني

مقدمة :

يوجد فى الوطن العربي 5 أحواض هي (دجلة " شط العرب " - الفرات - النيل - نهر الأردن طوله 350 كم - نهر اليرموك المتفرع من نهر الأردن)
إن الصراع على المياه فى الوطن العربي هي الايكونات المخبأة فى الصراع العربي الاسرائيلى وذلك بعد أن جرد الوطن العربي من موره الاساسى وهو البترول تحاول إسرائيل الآن تجريده من استحقاقاتها المائية

مفهوم الأمن المائي =

☒ هو مفهوم نسبى يختلف فى البلدان المختلفة وهو أن تتوفر وضعية مستقرة لموارد المياه يمكن الاطمئنان عليها حيث تناسب مستوى الطلب أما إذا نقصت كمية المياه انخفض مستوى الأمن الغذائي

✕ إن مصر تعاني من فقر مائي يصل إلى ما تحت الخط المائي وهو موضع الاهتمام حاليا لان الماء أغلى بكثير من البترول فالماء هو ثروة مصر في الماضي والحاضر والمستقبل ولأنه يؤثر على الأمن الغذائي وبالتالي يجب التركيز على زيادة الحاصلات الزراعية التي توفر الأمن الغذائي

الأطماع الصهيونية في المياه المصرية :

1- مشروع هرتزل 1902

2- مشروع إيشع كالي 1974

3- مشروع بؤر 1979

1- مشروع هرتزل 1902

قدم الصحفي اليهودي هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية مشروع إلى حكومة بريطانيا ووافقت عليه مبدئيا ينص على توطين اليهود في سيناء واستغلال المياه الجوفية وبعض من مياه النيل ويتم تنفيذه بسرية تامة عن طريق إرسال بعثات استكشافية صهيونية إلا أن المشروع قوبل بالرفض لأسباب سياسية واقتصادية

2- مشروع إيشع كالي 1974

وهوان يتم بيع حصة تصل إلى 1% من مياه النيل لإسرائيل أي 800 مليون م مكعب سنويا وقوبل المشروع بالرفض على الصعيدين الرسمي والشعبي وتم إعادة الطلب مرة أخرى وتم رفضه أيضا

3- مشروع بؤر 1979 :

قدم خبير المياه الاسرائيلي للسادات خلال مباحثات كمب ديفيد مشروع يهدف جر مياه النيل إلى إسرائيل عبر شق ست قنوات تحت مياه قناة السويس وهذا المشروع لنقل 1 مليار م³ لري الصحراء النقب

ملحوظة :

ومن الجدير بالذكر إن مصر لديها ثوابت راسخة في السياسة المائية وهي رفض بيع المياه دوليا لذا فهي ترفض كل مقترحات إسرائيل لاستخدام المياه

مؤشرات التغلغل المائي الاسرائيلي في حوض النيل :

1- أكد تقرير لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى 1991 على تغلغل إسرائيل في إثيوبيا لمساعدتها على إنشاء 6 سدود على النيل الأزرق مما يمثل تهديدا لمصر

- 2- أعلن وزير الري 1996 على وجود اتفاق بين إثيوبيا وإسرائيل على إنشاء سد لتوليد الكهرباء على النيل الأزرق وخزانين وموافقة البرلمان الإثيوبي مما دفع إثيوبيا إلى الحصول على قرض من البنك الدولي دون موافقة باقي دول حوض النيل
- 3- إن تعامل إسرائيل مع كينيا في مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية يؤكد أن إسرائيل هي المحرض على توتر العلاقات بين مصر وكينيا
- 4- بين صاحب كتاب حروب مصادر الثروة (مايكل كيلو) إن إسرائيل لعبت دور كبيرا في نقض الموائيق والمعاهدات الخاصة بتوزيع المياه في حوض النيل عن المخططات الأمريكية لإنشاء سدود على النيل الأزرق لحجز المياه ولتوليد الكهرباء وضبط حركة المياه تجاه مصر والسودان

وهكذا يتضح التغلغل الاسرائيلي في مياه النيل بالوثائق والأسانيد العديدة وليس مجرد اتهامات

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

ظاهرة البطالة

تعتبر معدلات البطالة المرتفعة في مصر عن حالة الاختلال التي يشهدها سوق العمل وقد ارتفع معدل البطالة في الربع الأول لعام 2013 إلى 13.2 % الأمر الذي أدى إلى مخاوف من الفوضى السياسية الجارية من أن تؤدي إلى مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية

تعريف البطالة =

العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معين بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى اجر معين

ملحوظة : ليس كل عاطل يعاني من البطالة لأنه قد يكون العاطل لا يبحث عن عمل على الرغم من قدرته عليه لأن لديه إمكانيات مادية توفر له حياة رغيدة فلا يحتسب ذلك الشخص من فئة البطالة

مظاهر البطالة =

1. ضعف الاستثمارات القومية عن استيعاب العاطلين
2. عدم الرشد في الخصخصة وظهور ضحايا المعاش المبكر
3. الكساد الذي يواجه القطاع الخاص وإخفاقه في تشغيل العاطلين
4. التضيق على فرص العمل في دول الخليج وتفضيل العمالة الهندية والباكستانية لأنها رخيصة الأجر
5. العائدون من توابع ثورات الربيع العربي
6. انخفاض معدل الادخار بسبب الفقر
7. اتجاه المشروعات الاستثمارية إلى الكماليات والمضاربة في البورصة
8. الانفتاح الاستهلاكي السيئ مثل الملاهي

أسباب البطالة =

1. التكنولوجيا : لأنها تقلل من طلب العمالة
2. عدم تقبل بعض الشباب أي عمل لأنه يبحث عن تخصصه
3. قلة الاستثمارات (انخفاض المشروعات)
4. زيادة التعداد السكاني

لـ (100 ×)

أنواع البطالة =

- 1- البطالة الاحتكاكية
- 2- البطالة الهيكلية
- 3- البطالة الدورية أو الموسمية

البطالة الاحتكاكية	البطالة الهيكلية	البطالة الدورية أو الموسمية
هي التي تنشأ بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة أسبابها : - الافتقار إلى المهارة - صعوبة التكيف الوظيفي الناتج عن تقسيم العمل والتخصص - التغيير المستمر في بيئة الأعمال والمهن المختلفة	هي التي تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها أسبابها : إحلال الآلة محل العامل والاستغناء عن عدد كبير من العاملين	هي التي تنشأ بسبب ركود قطاع الأعمال مثل السياحة نتيجة تذبذب الدورات الاقتصادية أسبابها : عدم قدرة الطلب الكلي على استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح

أثار البطالة على الفرد والمجتمع =

- 1. الدائرة الأمنية** هناك علاقة وثيقة بين الجريمة والبطالة (علاقة طردية) فكلما زادت نسبة البطالة ارتفعت نسبة الجريمة فالبطالة تحتوى على بذور الجريمة إذا صاحبها عوامل معينة وبالتالي ليس كل عاطل أو فقير مجرم
- 2. الدائرة الاقتصادية** الإنسان هو المورد الاقتصادي الأول وى تقدم اقتصادي يعتمد على الإنسان بإعداده علميا وعمليا لتحقيق دوره فى نهضة وتقدم المجتمع والبطالة تفقد الفرد دوره وتهدر طاقات العاطلين فيخسر الاقتصاد هذه الطاقات
- 3. الدائرة السياسية** لم تعد الحريات والحقوق كافية للحكم على مدى ديمقراطية النظم السياسية بل هناك معايير اقتصادية واجتماعية كثيرة ووجود البطالة يخل بهذه المعايير
- 4. الدائرة النفسية** تؤدى البطالة إلى التعرض لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي مثل لاكتئاب - تدنى النظرة للذات وعدم الرضا عن نفسه
- 5. دائرة الصحة الجسدية والبدنية** تؤدى البطالة إلى عزلة العاطلين فتكون سببا فى الإصابة بأمراض مثل ارتفاع الضغط والإصابة بالإعياء البدنى

من أهم السياسات الواجب مراعاتها وإعادة النظر فيها لتساهم في علاج البطالة :

1- سياسة التعليم	← التركيز على التعليم المهني فى ضوء سوق العمل
2- سياسة التمويل	← توجيه الاستثمارات نحو المشاريع التي تستوعب عدد كبير من العاطلين
3- سياسة الضرائب	← إعفاء المشروعات الصغيرة والحرفية - تخفيض أسعار الضرائب
4- سياسة الخصخصة	← ربط الخصخصة بعلاج البطالة وليس بالبيع
5- سياسة التدريب	← وضع برامج تدريبية للخريجين حسب سوق العمل

دور مؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات) فى علاج قضية البطالة

تلعب مؤسسات المجتمع المدني دورا هاما في التقليل من مشكلة البطالة من خلال ما تقدمه من مشروعات خيرية مثل :

1. القرض الحسن

2. المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر

3. نظام الإجارة المنتهية بالتملك

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع



1. حدد المقصود ب (التغير المناخي - الأمن المائي - البطالة الموسمية)

2. اذكر أهم أسباب التغير المناخي ؟

3. للتغير المناخي عواقب وخيمة على المجتمع فسر ذلك ؟

4. الاحتباس الحراري يؤدي إلى فناء البشر حل ؟

5. ارتفاع حرارة الأرض تؤثر سلبا على صحة الإنسان دلل بالأمثلة ؟

6. للتغيرات المناخية تأثير متوقع على مصر وضح تأثيرها على (الموارد المائية - الزراعة

والثروة الحيوانية - المناطق الساحلية - التجمعات السكانية - صحة الفرد)

7. كيف يمكن مواجهة التغيرات المناخية ؟

8. اقترح حلول لمواجهة الاحتباس الحراري ؟

9. لخص في 6 اسطر الأطماع الصهيونية في المياه المصرية ؟

10. حدد أهم مظاهر البطالة ؟

11. برهن بمثالين على التغلغل الاسرائيلي في مشكلة المياه في أفريقيا ؟

12. للعولمة الاقتصادية دور في حدوث مشكلة البطالة؟ كيف يمكن قياس البطالة في بلدا ؟
ميز بين البطالة الاحتكاكية والهيكلية ؟
13. وضح دور المؤسسات الاجتماعية في علاج قضية البطالة ؟

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

